



القدس

جريدة علمية ادبية اخبارية
تصدر يومياً الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع

القدس الجمعة في ٢٢ أيار ٤ يونيو سنة ١٩٠٩ الموافق ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٢٧

تفسير ذلك والجواب عليه الان صعب لاننا لم نعلم بعد ان تقبل كلام المتنقدين بقلب مخلص ونرضخ لحكمهم معها كان صحبياً.

غير ان اقول كليتي في هذا الشأن ولاباعث ان يقللواها ويعلموا بها او يردوا علي ويبينوا لي وجه خطأي ويدلوفي على الشبيل الى كبح جماح هذه الفوضى الصوافية خدمة لاصحافة واهلها في هذا العصر الجديد

بعضهم يكتب لانه يريد ان ينبه الى منكر وينهي عنه او يذكر بمعروف ويدعوه اليه او يشير الى نقش في المدينة الجديدة او عيب في آدابها ويصف له ما يرى من الدواء او يرمي الى مثل ذلك من الاغراض النبيلة ويتوقع ان يكون لصوته صدى خير في البلاد . . فنعم الغرض غرضك ايها الاديب الفاضل ونعم الرجل انت فبشك يرتفع الوطن ويمتز . فسر في خطبك هذه الجميلة ولا تدع انوم يغلبك على السعي في سبيل تلك الخدمة الشرفية

وبعضهم يكتب لانه يريد ان يبرهن فكره وقليل فهو تلميذ يحب ان يتعلم . ولكنه نسي ان الصحافة ليست مدرسة للبتدائيين فان الكتابة العمومية ميدان يبارى فيه ابطالها او مدرسة يلتقي فيها الدروس اكابر الاساتذة . فقل لهذا الاديب المحترم اقطع يا اخي عن هذه الكتابة الركيكة وخذ احسن الصحف

الصحافية قد حررت كل الناس فصار اكثراً يكتبون كل ما يخطر لهم ومعلوم ما في ذلك من الخالفة لقاعدة الحكمة القائلة « افتكر في كل ما تقول ولا تقل كل ما فتكر فيه »

اصبت ايها العاقل فان هذه الحرية قد سحرت كثيرون من العقلاء ايضاً خلماً سيلماً بالجاف وكتبوا مع كل كاتب فضاءات اقوالهم . لأن صحافيتنا اليوم كرام أكثر من اللازم (عفواً) فلا يكادون يرفضون شيئاً مما يرد اليهم ولعلهم لا يعرضونه على نور العقل السليم وحكم العلم الصحيح بل يسلوون الاوراق حال وصولها الى مرتب الحروف ما دام لها محل في صفهم ثم يرسلونها الى القراء على علاتها

وعندني ان حل هذا اللغز متوقف على جواب هذا الشوال : « لماذا نكتب ولماذا لا نكتب » . اذ لا يخفى ان الكاتب مثل كل عامل في الدنيا الا بد ان يكون له في كتاباته غرض يري اليه وغرضه لا يخلو ان يكون مادياً او ادبياً . وغنى عن البيان والبرهان انه ليس لاباعثنا في ما يكتبون من غرض مادي . ففترضهم ادبي محض او ما يشبه ذلك ما يعرض لقب الانسان من معاني المدينة التفيسة او التافهة

اي ادب يسعى اليه كتابنا وما الذي يشهده من معانٍ بهذه المدينة

قيمة الاشتراك

في بواء القدس ثلاثة مجیديات ونصف في البلاد العثمانية اربعه مجیديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكاً

صاحب امتياز الجريدة

عربي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللنشرتين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللنشرتين غرشان
اما الرسائل الخصوصية فالمحاباة بشانها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس

لماذا نكتب ولماذا لا نكتب
والصحافة حرة

كثيراً ما يتساءلون في هذه الفوضى الصحفية فيقولون : ان فلاناً الاديب البارع لم يختفنا بشيء من نفائه . وان فلاناً الطويل اللسان في الانتقاد والتذكير على ما يكتب غيره او يقول الشديد الوطأة في المزء بافكار الكتاب ولغتهم يجعل نفسه استاذآً لحملة الاقلام ولكنه لا يأخذ قلمه ويسود لمن من صحف المصر ما يبيغ له وجه الحقائق فيكون له في هذه الفوضى الفضل على الكتاب والقراء مما ان صحافتتنا اليوم بعيدة عن كل قيد وقد اختلطت بها سمات فلزيم الاديب الحياد وفضل ان يضيع في زوايا بيته على ان يضيع في تيه هذه الفوضى لما كانت الصحافة مقيدة بحكم من لا يفهم ما يقرأ . ثدت معدوراً ايها العاقل اما اليوم فليس ما يعنك من اظهار كمزرك المكتونة وخدمة وطنك وابنائهما واعلام شانهم . فلقد كسر ذلك القيد الثقيل الجائع وصرت حرّاً تكتب ما تشاء ما دامت قدر ان لا تخرج عن دائرة العدل والادب .

نعم ان العاقل له قيود كثيرة لا تدخل في حكم من لا يفهم . ومع ذلك ترى ان هذه الفوضى

الذى يحقق بنا والذى ترثى تحبته بلادنا وقد حث
رجال الوطن على استئصال هذه الآفة من بين
ظهر اينما بالوسائل الفعالة مكداً يد المساعر الى البواسة
وتهذيب الشبيبة القاصرة فصادف في قلوب ساميته
وقدماً حسناً ثم ختم خواصه بقصيدة شنفت الاذان
وأيقظت هاجع القوم الرقود وقد جمع فيها من الرقة
وابلاغة ما حملني على ان ابعث بها الى جريدة تم
الغراء حرصاً على فوائدها وفكاهة القراء الكرام اما
اما القصيدة فهذه :

دع ربوعاً عهدهما عاطراتِ
ورياض الفيحا وغيد الفراتِ
وتتأمل في روضنا الان تلقى
اية قدست من البياناتِ
سادتي موقف الخطابة صعب
موقف افديه بالمرهفاتِ
لستُ ممن يدعى لقولِ ولكن
هو فرضٌ على من الواجباتِ
جمكم يطر النفوذ ابتهاجاً
مثل و بل يسقي خصيب النباتِ
ليس بدعٌ ان بات قلبي خفوقاً
كأسيرٍ في حوزة النبضاتِ
خاصمٌ راضخٌ على غير ذنبٍ
طامعٌ في مكارم السيداتِ
ان عقداً نظم تموه لعقدٌ
راح يزري بالانجم النيراتِ
وكان في بكم ودار حللتكم
كبدور السماء في الممالاتِ
ففتنينا عن ذكر دار السلى
ووقوفي في الاعصر الحالياتِ

* * *

عفوكم شاعر تبدى لدك
شاعر بالقصور لا الحسنتِ
هو يغدو مع الطيور كطيرٍ
عاش مراه في واسع الفلوتِ
علمته الاطياف تعريدها
يوم ذرفنا الدموع والعباراتِ
يوم كوا ولا تسلّ كيف كدا
نطلب البعد عن بلاد البغاءِ
يوم كينا اذا اردنا اجتماعاً
كاما مكارى في الصمت والافتئاتِ
ذاك عصر مضى فلا رحم الله

طبون إلا المغبون .
اعلوا إلها الصحفيون انكم في تلك الحالة قاتلون
من افلام الادباء المفكرون غير ما يرشح منها احياناً
او يدعوا اليه بعض الضرورات . وفي ذلك جواب
على سؤال آخر ليس باقل اهمية من هذا وهو .
ماذا لا تزال صحافتنا في المخطاط ولا ينماز عصرنا
هذا الجديـد عن عصر الاستبداد والضغط الا يكون
الان مرشحاً لهذه العجاجات المضرة بعد ما كان
ساحة لتوجهت الرتبة . وصدرت الارادة . ووصل
وسافر . وتوفي

هذا بعض ما عن لي في خدمة الصحافة المصرية
وأنا أمسك القلم عن التوسيع في هذا المعنى واترك ما
بقي إلى زبيري فلعمل في هذه المسألة قولهن هذا أحدهما
والآخر يبينه لنا بعض أدباءنا الكرام وله الفضل على
الصحافة والكتاب والقراء مما

ولقد حان ونـت الاصلاح وصحافتنا في اشد
الحاجة اليه لانـمـا استاذ العـامـة وفـونـغرـافـ الخـاصـةـ .
والاستاذ الذي لا يفهم ولا يدرـي ما يقول لا يجوزـ
انـ نـسـلـه انفسـنا تلامـذـةـ الى الـاـبـدـ . ومحـاسبـةـ
الـصـحـافـيـ عـلـىـ ماـيـقـدـمـهـ تـلـامـذـتـهـ الـكـبـارـ اوـلـىـ منـ مـحـاسبـةـ
مـعـلـمـ المـدـرـسـةـ عـلـىـ ماـيـقـدـمـهـ اـصـفـارـهـ

اما الخاصة فانهم اقرب الى الاستغفار عن ذلك
الفونغراف اذا وجدوه فاسدآ لا يوصل الصوت تقريباً

عید سالم

بیت حال

لَا حَدُّ الْاِدْبَاءِ

احتفلت الجمعية الخيرية عندنا في يوم الاحد الواقع في ٣ ايار شهري بعيدها السنوي للسنة الثانية من تأسيسها وبعد ان انتظم عقد المدعوين وفي مقدمتهم حضرة ابا الروحبين على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم تبودوا التحيات داديرت المرطبات

ثم افتتح الحفلة حضرة الوطني الغيور عيسى افendi
عبد الله رئيس الجمعية بكلام اطيف حياً فيه رجال
الوطن ورحب بالمدعوين الكرام شاكراً اياهم على
موازتهم لهذه الجمعية بحسن مسامعهم وجزيل
افضلهم ثم قام حضرة الخطيب المشهور والشاعر الناشر
اسكندر افendi الحوري وارتجل خطاباً حماسياً عن
الاحسان وفوائد الجمعيات بين فيه الفقر المدقع

وادرس فيها ما ينفعك و اذا كبرت مغresa بالكتابة
فافعرض اوراقك اولاً على صديق سليم الذوق
صحيح العبارة ثم الشر منهام الصحيحه لك و يشير عليك
بنشره او اشتراك مع بعض اترابك الادباء والفنوا
جمعية ادبية ثم تزون فيها على الكلام الصحيح والفكر
المسئلهم وارسلوا ما يكون من آثاركم نافعاً يستحق
النشر الى الجرائد والمجلات و بذلك تخدمون انفسكم
وبلادكم خدمة مشكورة

و بعضهم يكتب لكي يقال فلان من مكتبي الجرائد
فلان لا تخلي جريدة من اسمه . اذاً فلان كاتب
بلغ او شاعر مشهور وليس من ينكر ذلك ...
فلا حول ولا من زمان تصل فيه فوضى الصحافة
الى هذا الحد

بِاللَّهِ يَاصَاحِ امْسَحْ قِلَّاتْ وَرُفِعْ هَذَا الْمَقَامُ الْجَلِيلُ
عَنْ هَذِلِ تَلِكَ الْغَيَايَاتِ التَّافِهَةِ . فَانْهَا لَا تَسْتَحِقُ انْ
يَتَعَبَ الْمَرءُ نَفْسَهُ مِنْ اجْلِهَا . وَانْ مُثْلُ هَذِهِ الْكِتَابَةِ
لَا يَسْخَفُ مِنْ كِتَابَةِ مَنْ يَبْحَثُ دَائِمًا عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ
وَيَنْشُرُهَا لِكَيْ يَقَالُ عَنْهُ اَنْ فَلَانَا حَرَّ لَا يَطِيقُ
الزَّاهِلَةَ . وَالْحَالُ اَنْ فِي نَفْسِهِ شَيْطَانًا خَبِيئًا يُوسُوسُ
اَلَيْهِ مَا يَشَاءُ فَلَا يُسِيلُ مِنْ شَقْ قَلْهُ غَيْرَ الْاَقْدَارِ
وَخَلاصَةُ مَا نَقْدَمُ اَنْ ثَانِي صَوَافِقَنَا اِذَا لَمْ تُقْلِ اَكْثَرُ
لَا يَسْتَحِقُ اَنْ يَنْشُرَ او يَقْرَأَ وَالثَّالِثُ الْبَاقِي يَضْعِفُ بِهِ
هَذِينَ التَّلَثِينَ . وَالْتَّوْفِيقُ مِنْ اللَّهِ .

اما اذرين لا يكتسبون فعذراهم الا حظ انهم يرون
ان كتاباتهم لا تقييد تلك الفائدة الادبية او تصيغ
بين تلك الكتابات الراكية العباره السنفيفه المعنى
فيقولون لماذا تتعب لغير فائده وهذه المقالة تكفل
كتابها اجهاد النفس ومسح الجبين .. ومعلوم انه
لا يجعل لغير غايه مقصودة الاجاهل احقق وهم

يرفعون أنفسهم عن ان يكونوا ذلك الرجل او يعلمون
لغاية لا يمكن ان يصلوا اليها . فهم اذا يتبعون القاعدة
المشهوره القائلة « اذا لم يكن ما تريده فارد ما يكون
ولو كانت هي قاعدة العجز والتفهيم
· اذا لم يبق الا الماديات .

نعم لم يبق الا الماديات ولا يخفى انها محسوسة اكثرا
من الادبيات وانها هي الواسطة والسبيل اليها .
فاما اراد اصحاب الجرائد ان تروج بضاعتهم اكثرا
فليقدموا لاصحاب المقالات النازفة عوضاً وافياً ولا
يكتفوا بقولهم «المقالات لا تزد لاصحابها طمعت ام
لم تطبع» كا انهم يحملون الكاتب معظم الجميل اذ
طمعوا رسالته ويهونون على اعين المستطاء انهم لا

الجيد افendi ما لا ينطبق على اجرآته وعمالةه التي شهد بها القاصي والداني بانها تستوجب الخلع والعاقلي يقرأ مقالتها المذكورة في المدد ١٠٧ بالعنس لار مندرجاتها هي على خلاف ما ثبت عما تتعرض اليه ولا فائدة من القاء الفساد بين افراد المسلمين فان خلعه قد جرى بحسب اصول الشرعية الغراء وفتوى سماحة شيخ الاسلام السيد محمد خبطة الدين القائلة «ماذا يجب ان يفعل باسم المسلمين اذا كان يخالف الشرعية ويحرق كتب الدين ويسرف ويبذر اموال بيت المال ويقتل ويحبس وينفي دعاء بلا سبب ويرتكب كل المظالم ويحيث بيته ويسكب فتنه عظيمة بين المسلمين ويحدث مقاومة بينهم» وما مع نواب الامة والاعيان والمعوثان هذه الفتوى الشرعية الصادرة من باب المشيخة الاسلامية صاحوا لهم بصوت واحد قائلين «اخموا عبد الجيد . اخموا عبد الجيد» ومصادقاً لذلك فقد انبأنا البرق على اسان روتمن الاستاذ في ١٥ نisan (٢٨ ابريل) انه لما تأثرت هذه الفتوى على الجمعية العمومية صاح الجميع قائلين «فليخلع عبد الجيد . فليخلع عبد الجيد»

في ايامها الصاعقة المصرية ارجعي عن غيرك ولا تتوهين ان تقاضاك هذا يجديك نفعاً فقد فات الوقت الذي كانت فيه سوق اراجيفيك رائحة ان الامة الحرة العثمانية الان ليست بالامة النائمة نوم الموت امس . ان نفوس الامة العثمانية اية لانقل الضيم والاستعباد وقد استمدت بقضائها المغبطة باتحاد اجزائها القوية الى المحق قوتك الفضيلة وجعلها هباءً منثوراً . بل قدرت على ان ترد شر كل عابت بالامن وظلم مستبد اليه . وقد فازت على يد دعاه الحرية والمساوة والاخاء اعني بهم رجال جمعية الاتحاد والترقى الذين ايدهم الله سبحانه بقوه منه فصرروا تلك الضربة القاضية على الجور والاعتساف وخلصوا الامة العثمانية من شر مكيدة كادها عبد الجيد لوعيته لو لا همه ونشاط اولى الامر من الاتحاد بين اقضى على الامة العثمانية ودخلت الام الغربية الى بلادنا (لاستح الله) كعادت الاتراك مصر اثر المذايحة الاهادية التي سببها تعصب من كان على شاكلتك فاتي الله ايته الصاعقة . اما كفاك سفك دماء الاهالي الا بر يوم في اطنه وخلافها التي قد ثبتت انها بايماز من تدعى له البر والتفوى والاخلاص لوعيته او تو همين ان صوتك يصير له ادنى تأثير في

شاكرين مما رأوه من اهتمام اعضاء هذه الجمعية بالغير بعد ان تبرع كل منهم بما استطاع للجمعية كثرة الله من امثالهم والمعينا كلنا الى ما فيه مجده وخير القريب والسلام

الصاعقة المصرية

للشر اعون وللخير اعون واعون الشر اعداء الخير كان عبد الجيد افendi في عهده السابق وهو متبوع عرش السلطة العثمانية اعون ينقر بوق اليه كلما ابهر ابصارهم وبصائرهم بالذهب الاصغر الوهاج وزين صدورهم بالوسامات الحميدية واعلى مراكمهم على غير استحقاق فكانوا يفالون في مدحه ويطنبون في فضائله وينتفون في خدمته وضمائرهم تصرخ في داخلهم قفوا فهو لا يستحق هذا المدح والاطراء وهذه التفاني فانتم تندمونه لغایتكم الشخصية ومنافقكم الذاتية . وقد حونه للوسامات التي تحلون بها وتشرونها على صدوركم كضاعة شركم وراس خبشك وفانط خيانتكم نادي ضميرهم ولكن لا حياة لمن تنادي

ويسوئنا الان ان نري بعد الخلع الذي اجمعه الامة العثمانية عليه حرصاً على كرامتها وحفظها على بلادها من التجزوء والانقسام كثير بين يتزلجون اليه ويدجرون اعم المقابل دريمات وزعاع عليهم قصد القاء الشر بين العثمانيين اخوتهم لم ينسوا هولاً واستدارواه اموال الامة والاستئثار بها ومقاومته عقلانياً وقوله احرارها وحرقه كتبها الدينية لكتابهم يقصدون بعد حله تشويش الافكار وتهجيج الخواطر وارجاع الحكم المطلق الاستبدادي لانهم طبعوا على حب الشر ولامهم الفواحك الفرد الظالم فصار يصعب عليهم تركه كمن تعود بت الحال فصعب عليه تركها ومن هؤلاء المفسدين الذين يتظاهرون باحقاق الحق والحق لا يعرفهم وازهق الباطل والباطل عشيرهم وخليلهم صاحب جريدة الصاعقة المصرية الذي اراد ان يوم العثماني انهم ظلمون بخلع عبد الجيد و يستجد المسلمين للذود عن خليفتهم ظاناً ان الامة العثمانية بسيطة يجوز عليها هذا التوبيه وهو يجهل او يتجاهل ان بين العثمانيين وخصوصاً بين مسلحي الامة العثمانية رجالاً تدرك حصون الشر ولا تجعل اعوانه نقوى على عقول بسطائهم .

كيف ، جاز لصاعقة المصرية ان تسب الى عبد

عصوراً تجسّى بالسيارات فاتي ربنا هدى (ورشاد) بنبذ المفسدين نبذ النواة وغدونا يا قوم اخوان صدق دون فرق بين الذي والواقي واهتدى (بانور ونبازي) نحو دستورنا وفضل الرماد ارت ابطالنا بقدونيا قد جردوا للرق عصب الثبات فطرتنا يا سادتي ونعمنا بزمات افديه بالابحاث وسكننا بمحادث الامس سكراماً ونسينا المسكين والبائس بشعر مثلنا يقاوون فقراء يطلبون الاحسان والمرحمات رحم الله من اجر فقيراً وحباء سوابع البركات ان في الغرب عبرة لناسٍ جعلوا الشرق مسرح الجائحات ما عساني اقول شرعاً وانت نؤثرون (الرباب والزنافي) اترون (الرباب) اليوم احل من قصید يحيى بالمعجزات شراء الزمان قادة نور وبه يهتدى لدى الظلام فاعذروا الشاعر المقصري فيكم عن صفات اکوم بهام صفات واهتفوا كلام لنجي بلاد عاش في ظلمها ذرو الخوات وقد قوبل كل بيت منها بتصفيق الاستحسان ثم قام حضرة الاديب الفاضل الحواجه اسكندر بدر وقرأ خطاباً في الاحسان ثم تلاه حضرة الاديب الفاضل المعلم جبران مطر وقرأ خطاباً مآل الاحسان والجمعيات وفائدتها ثم ادبرت المرطبات ثانية واختتم الحفلة حضرة رئيس الجمعية الهمام عيسى افendi عبد الله بخطاب كان له وقع في الادان ختمه بطلب قطعة ارض تشغل حيزاً غربي البلدة تختص اهل بيت جالا عموماً كي تبني فيها الجمعية مدرسة بخراج فيها الشبان المعوزون تحت يد معلمين مهرة فصادف هذا الاقتراح اذنا صاغية من وجهاء البلدة الافضل ومخاتيرها المحترمين ثم ارفض المغفل وخرج الجمود

في مياه البوسفور و المياه البحر بين الاسود والمنوسط
و تفكك الحكومة في ان تخصص مساعدة لهذه الادارة
الجديدة كمساعدات التي تدفهمها الحكومات الاجنبية
شركتها

في يوم الجمعة ١ ايام (٤ مايو) بينما كان جلاله
مولانا الشاطئ عائدًا من حفلة السلاملك عند
باب قصره استوقفه رجالان والدموع ملئ جفونهما
وسقطا امامه يحاولان نقيل قدميه . فتراجع
السلطان قليلاً واخذها بيديه فإذا بها صديقان
قد يان من باعة الجواهر سجنهما عبد الحميد منذ
عشرة سنوات اشدهم محبتها لأخيه محمد رشاد
(السلطان الحالي) وقد اطلق سبيلها في الأسبوع
الماضي فاقبلا يجدان امامه عزوه الذمة التي اعدتهما
المارية منذ عشرة اعوام
فضمهما السلطان الى صدره وطبع على جبين كل
منهما قبلة حارة وقال : قد جمع الظلم بيفي وبينما
مدة طويلة فانتها اخواي

اصدر فيصر روسيا نقولا الثاني عفوه في يوم
عيد جلوسه عن القائدين الكبيرين ستولى
وزير وجاتف المتهمين بنة قصديرها في واجباتها العسكرية
وتسليمها بورادرتور الى اليابانيين والحكومة عليها بالمحجنة
عشر سنوات . ولما بلغ الميسيلو نبيوجاتوف احد هؤلا
هذا الخبر وقم مغشياً عليه من شدة السرور

مدرسہ لیلیۃ

تعلن جمعية الاتحاد والترقي في القدس بانه
نظرًا الى اهمية تعلم اللغة التركية التي هي الان
اللغة العمومية للامة الشمازية الدستورية فقد
عوينت محلًا في حارة النصارى وهو محل الذي
كانت قد عينته جمعية تویر الافكار سابقاً لاعطاء
الدروس في اللغة المذكورة فكل من اراد ان يتعلم
هذه اللغة من المسيحيين عليه ان يقيد اسمه عند
يوسف افدي قرط تاجر الحشب خارج باب الخليل،
ومن اراد ذلك من الاسرائيليين فليقيد اسمه ايضاً
في ادارة جريدة هاشكafa . فنشكر لجمعية حسن
سعيم ونطلب الى الله ان يوفقها الى ما يؤهل الى
خار الوطن والامة

امة عرفت كيف توء كل الكاف
هبني قلت هذا النهار ظلام
اليمى الباصرؤن عن الضيا

مقدمة

اصدر جلاله السلطان الاعظم اراده سنه في ان
لا يكون لآغا دار السعاده رتبه رسميه او مقام رسمي .
فهذه ماشرة جميله تذكير لجلاله السلطان فتشكر فلقد
كان آغا دار السعاده في العهد السابق يحيى في
المقابلات الرسميه بعده الصدر الاعظم كانه ركن من
اركان الدولة .

دفعت الحكومة مبلغ ٢٢ ألف ليرة دفعة أولى من
اصل نفقات جيش الحرية الذي خلص الدولة والامة
من ظلمات الدور الماضي

كتاب من اطبله ان المحكمة العرفية بدأت اعمالها
فيها وان الا من اخذ يستتب رويداني تلك الاصقاع

لَا تزالُ الْحَكُومَةُ مَهْتَمَّةً بِتَأْثِيْثِ سَرَائِيْ طُولِهِ
بِعِجَّهٍ وَفِرْسَهَا فَقَدْ نَقَلَتِ الْيَهَا اَحْسَنَ مَفْرُوشَاتِ يَلْدِيزِ
وَاتْنَهَا وَلَا كَانَتْ هَذِهِ اَنْسَرَايِيْ مَهْمَلَةً مِنْذَ ٣٣ سَنَةً
كَانَ لَا بُدَّ لِلْحَكُومَةِ مِنْ كَثْرَةِ الْعَنَيْةِ بِهَا وَالاِنْفَاقِ
عَلَيْهَا فَقَدْ فَرَشَتِ الْيَاهُوَانِيْ غَرْفَةَ جَلَالَةِ السُّلْطَانِ
وَغَرْفَةَ اسْتِقبَالِ السُّفَراَءِ وَلَا تزالُ مَهْتَمَّةً بِفَرْشِ بَقِيَّةِ
الْغُرُفِ مِنْ مَصْنُوعَاتِ هُرْكَالِيَّ اَوْصَى عَلَيْهَا جَلَالَتِهِ
وَقَدْ اخْتَارَ مِنْ النَّقْوَشِ الَّتِي قَدَّمَتْ لَهُ اَنْصَنَعَ السُّجَادَ
النَّقْشُ الْقَدِيمُ الْمَعْرُوفُ بِالْاَصْبَاهَانِيِّ

سُهْرَلِ الْحُكُومَةِ نَظَامُ الْجَرْمَةِ الْعَسْكُرِيَّةِ
لِجَاسِ الشَّوَّابِ لِدَرْصَمَهِ وَتَحْبِيْصَهِ
وَقَدْ شَكَّتْ نَظَارَةُ الْحَرْبِيَّةِ لِجَنَّةِ اِنْظَارِ مَلَابِسِ الْجَنُودِ
وَالْمَاظِنُونَ انْهَا تَغْيِيرُ مَلَابِسِ الْفَرْسَانِ وَمَدْفِعَيِّ الْحَصُونِ
فِي الْفَيْلَقِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ وَسَتَشْتَرِيِ الْحُكُومَةُ
الْبَغَالُ وَالْحِيَالُ الْلَّازِمَةُ الْجَنُودُ وَمَدْفِعَيِّ الْفَيْلَقِ السَّابِعِ

سأل رفعت باشا ناظر الخارجية جميع روؤسائهم
الاقلام في نظارته ان يرفع له كل منهم مذكرة بالطالب
التي يرغب فيها والعمال الذين يمكنه الاستغناء عنهم

فرفعوا اليه نقريراً جاء فيه ان هذه الاقلام اجرت
تنسيقات في اوائل الدور الماضي وانه لا يمكّنها الان
ان تستغني عن واحد من موظفيها الحاليين . اما
رفعت بـك ناظر المالية فقد اجتمع في منزله بروءاته
الاقلام في نظارته وذاكرهم في هذا الامر والمظنون
ان نظارة المالية تستغني عن ٦٠٠ موظف من صغار
موظفيها ولكن ماذا تفعل الحكومة بهؤلاء الموظفين
الذين سوف لا يجدون عملاً يعملونه . يقولون
ان الحكومة ستفصل الموظفين الى ثلاثة درجات
الذين كانوا معروفين بكتابية المقاير وان اشتبه لهم
بالجاسوسية كان اكثراً من اشتغالهم بصالحهم والعمال
البجهلاء الذين عينوا بالمسؤولية والطاععين في السن .
فالاولون يوفرون بلا مكافأة . والثانين يعطون قيمة
مقطوعة يقدروها باجرة شهر عن كل سنة من سني
الخدمة . ورجال الفئة الثالثة يحالون على المعاش
حسب النظام حتى اذا فتح محل جديد لهم اخذوا
فيه واعيدوا اليه .

كتب من ران ان الارمن فيها كانوا في الا-سبوع
الماضي في خوف وفراق من الاعتداء عليهم فاقفلوا
مخازنهم ولزموها بيتهم وعبشا كان معاون الوالي يحاول
قناعهم بفتح مخازنهم ثانية فارسل يخبر الحكومة بواقعة
الحال وسألها ان تكلف البطريرك ان يكلف اعيان
وان رأساً باقنانع ابناء رعيته بالعوده الى اعماهم وهكذا
جرى فلما ورد تغرايف البطريرك وتغرايف مجلس
النواب عاد الاهالي الى اشغالهم واعمالهم وقد سألهم
الحكومة ان يبلغوها عن الاشخاص الذين يقتلونهم
وينجذبون خواطرهم لمعاقبتهم .

استدعت الحكومة العثمانية الجنرال دو يلان
باشاناظل الجندرمة في الولايات الرومانية إلى الاستانة
لتأخذ رأيه في شؤون الشأن، مدارس الجندرمة في
السلطنة خصوصاً في الاستانة وستستدعي ضباطاً
لهذه الغاية من رجال الجندرمة في فرنسا وإيطاليا
• وإنكلترا.

لما كانت الحكومة قد استولت على اسهم الشركة
الخيرية التي كانت لم يبد المحيدو باتت بعد ذلك
صاحبة الكلمة العليا في هذه الشركة فعليه عزمت
على ضمها الى الشركة الموصوقة وتشغيل مراكمها